نادى المعلمين يعمل

كان لتأسيس نادى المعلمين رنة فرح عظيمة فى الكويت فلقد استبشر الناس بهذه الظاهرة الاجتماعية الكريمة ، إذ دلت على نضوج الوعى الوطنى بين أبناء البلاد .

وليست هذه المرة الأولى التى حاول فيها المدرسون الكويتيون تأسيس ناد لهم ، فلقد سبقتها محاولات لم يكتب لها النجاح لأسباب كثيرة . ولعله كان من الخير للنادى أن يتأخر قيامه حتى هذا الوقت ، كى يتيسر للفكرة أن تختمر فى النفوس ؛ وتتوشج أعرافها فى القلوب حتى إذا خرجت إلى حيز الوجود كانت قادرة على الصمود للتجارب التى تصاحب كل كائن حى فى إبان حياته . فليس العرض من نادى المعلمين أن يكون منتدى للسمر وصرف الوقت فيما لا طائل وراءه من قول وهذر . بل أن الغرض الأساسى منه — هو ضم شمل المدرسين وتوحيد أهدافهم ، وجعلهم قوة عاملة فى حقل الحياة الاجتماعية .

إن المدرسين الكويتيين يدركون جميعا أن الوطن الكويتى بحاجة إلى كل فرد عامل من أبنائه البررة فلا نهوض للأوطان إلا على أكتاف أبنائها المخلصين واستباقهم إلى سعادتها ورفاهها . ولهذا فقد جاهد المدرسون الكويتيون فى تأسيس النادى ، كى يسهم بحدود طاقته وطبيعة تكوينه فى نهضة البلاد . كما استقبل المواطنون جميعا هذا النادى استقبالا حاراً ، وأملوا عليه الآمال لأنهم أدركوا أنه فى حقيقة أمره لا يخرج عن كونه مؤسسة وطنية تعمل لخير البلاد .

ولا يفوتنا أن نذكر بهذا الصدد ما لسعادة رئيس المعارف الموقر الشيخ عبد الله الجابر الصباح ولأعضاء مجلس المعارف المحترمين — من أياد بيض على النادى ، فهم الذين وطدوا أركانه ، وحافظو على كيانه ، كما هو شأنهم دائما فى رعاية كل من يسعى إلى نهضة البلاد بصدق نية وإخلاص طوية ولقد بادر أعضاء النادى منذ أول يوم من إنشائه إلى العمل الصامت لخدمة أغراض النادى وتحقيق أهدافه . فتشكلت الجمعيات المختلفة ، وقد انتخبت كل جمعية لجنة من بين أعضائها للأشراف على إدارة أعمالها .

وقد تم حتى الآن تأليف الجمعيات الآتية :

١ — جمعية مكافحة الأمية : وهدفها خدمة أبناء الشعب على اختلاف طبقاتهم وأجناسهم ، ونشر الثقافة بينهم وتتألف لجنة هذه الجمعية من الأساتذة .

الشيخ عبد العزيز حماده ، صالح عبد الملك ، سليمان الحداد ، محمد النشمى ، يوسف العمر ، عبد المجيد السالم ، وسوف تبدأ هذه الجمعية أعمالها بعد عطلة الصيف .

٢ — الجمعية الرياضية : غنى عن البيان قصد هذه الجمعية وأهدافها : وقد مارست هذه الجمعية نشاطها فوراً فأقامت عدة مباريات بين أعضاء النادى ؛ وبينهم وبين الفرق الأخرى وقد اتخذت من مساحة المدرسة القبلية ملعبا ليليا للتمرين — . وتتألف اللجنة الرياضية من الأساتذة :

عيسى الحمد ، صالح شهاب ، أحمد مهنا ، سليمان العثمان يوسف العلى ، مجيد محمد .

٣ — جمعية التمثيل . وتهدف هذه الجمعية إلى الأغراض السامية — التى قامت لأمثالها — المسارح فى البلاد المتحضرة وتتلخص فى عرض الحياة الإنسانية بآمالها وآلامها — على خشبة المسرح للعظة والاعتبار من طريق غير مباشر . وقد افتتحت هذه الجمعية نشاطها فمثلت رواية البخيل ، لموليير ؛ ولديها الآن عدة روايات جاهزة للتمثيل — وتشرف على هذه الجمعية ! لجنتها المؤلفة من الأساتذة أحمد الرجيب ، خالد مسلم أحمد مهنا ، بدر السيد . صالح شهاب ، أحمد العدوانى .

وهناك جمعية أخرى — فى سبيل التكوين وهى الجمعية الاقتصادية ، وترمى إلى أهداف ثلاثة :

١ — دعم النادى اقتصادياً .

٢ — مساعدة العضو مادياً

٣ — توفير الحاجات اللازمة للأعضاء .

وسوف تستكمل هذه الجمعية أسباب وجودها قريباً بمشيئة الله .

كما سيكون للنادى عما قريب مكتبة ضخمة تشتمل على أحدث وأعظم الكتب فى مختلف الفنون .

ويبلغ عدد أعضاء النادى حتى الآن مائه وستين عضواً بين منتسب ومؤازر ، ولا تزال طلبات الالتحاق تتوالى على النادى .

هذا ما استطاع نادى المعلمين تحقيقه بعد شهور قليلة من ميلاده .

(البقية على ص ١٤)